

## تفسير السمرقندي

@ 283 لأن في رد الأسير إلى دار الحرب قوة لهم في الحرب .  
فيكره ذلك كما يكره أن يحمل إليهم السلاح للبيع .  
ثم قال ! 2 2 ! روي عن ابن عباس أنه قال حتى بترك الكفار إشرارها ويوحدوا الرب تبارك  
وتعالى حتى لا يبقى إلا مسلم أو مسالم يعني في ذمة المسلمين يعني الذين يعطون الجزية .  
وعن سعيد بن جبير قال ! 2 2 ! قال خروج عيسى عليه السلام يكسر الصليب فيلقى الذئب  
الغنم فلا يأخذها ولا تكون عداوة بين اثنين وهكذا قال مجاهد .  
وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني في مكان يقاتل سماهم حربا .  
يعني الشرك وتوحدوا الرب وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني حتى يضع أهل الحرب السلاح وقال  
قتادة ! 2 2 ! يعني في كل مكان تقاتل سماهم حربا .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني افعلوا ذلك ثم استأنف فقال ! 2 2 ! بغير قتال يعني  
يهلكهم ! 2 2 ! يعني لم يهلكهم لكي يختبرهم بالقتال حتى يتبين فضلهم ويستوجبوا الثواب  
.

ثم قال ! 2 2 ! يعني جاهدوا عدوهم في طاعة الله تعالى ! 2 2 ! يعني لن يبطل ثواب  
أعمالهم .  
قرأ أبو عمرو ( والذين قتلوا ) بضم القاف بغير ألف وهكذا روي عن عاصم في إحدى  
الروايتين يعني الذين قتلوا يوم أحد ويوم بدر وفي سائر الحروب .  
وقرأ الباقر ^ والذين قاتلوا في سبيل الله ^ بالنصب يعني جاهدوا الكفار وحاربوهم .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني يجنبهم من أهوال الآخرة ويقال ! 2 2 ! يعني يثبتهم على الهدى !  
2 2 ! وقد ذكرناه .  
! 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! يعني هداهم الله تعالى إلى منازلهم .  
وروي أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( إذا  
أذن لأهل الجنة في دخولها لأحدهم أهدى أي أعرف بمنزله في الجنة من بمنزله الذي كان في  
الدنيا ) وعن ابن مسعود أنه قال ما أشبههم إلا أهل الجمعة حين انصرفوا من جمعتهم .  
يعني إن كل واحد منهم يهتدي إلى منزله .  
وقال الزجاج في قوله ! 2 2 ! أي يصلح لهم أمر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم في  
الآخرة .  
وهذا كما قال تعالى ! 2 2 ! [ نوح ، 10 ، 11 ] الآية .

ويقال ! 2 2 ! أي طيبها لهم .

يقال طعام معرف أي مطيب